

كيف تواجه الفتن 7 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:01](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث سلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:21](#)

ضلالة كنا ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج وقلنا انا اتكلم عن منهج المؤمن او موقف المؤمن الشرعي من الفتن وآآ اردنا بذلك في زمن الفتن الذي نعيشه ان يكون المسلم على بينة كيف ينجو من هذه - [00:01:41](#)

ختاما كيف يتعامل معها وقفنا في صفحة خمسة وتلاتين في الكتاب عند الكلام على فتنة المظاهرات والخروج على ولاة الامر. الفتنة القائمة اليوم التي سادات البلاد والعباد. فتنة المظاهرات والخروج على ولاة الامر. وقلنا بان قد انكر - [00:02:11](#)

العلماء المحققون المظاهرات بثلاثة حقوق. يعني بدك تعرف ان في حق حق في الاول حق الرسول صلى الله عليه وسلم. ايش حقه علينا؟ السمع والطاعة. وطبعا حق الله من حق الرسول صلى الله عليه وسلم. لان من اطاع الرسول فقد اطاع الله. ومن يطع الرسول - [00:02:41](#)

قد اطاع الله. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم له حق علينا وهو حق السمع والطاعة. فاذا بين لنا في حياته كيف نتعامل مع الحكام الظلمة؟ هل نخرج عليهم بالمظاهرات او بالسيف او بالسب او بالشتم - [00:03:11](#)

ام ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ اظن الان انت مهياً انك تعرف ايش حكم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المظاهرات والخروج على ولي الامر حتى لما تسمع حكم النبي صلى الله عليه وسلم فيها ايش المطلوب منك تقول سمعنا واطعنا. اذا الحق الاول حق - [00:03:31](#)

صلى الله عليه وسلم. الحق الثاني وهو حق السلطان المسلم. ولي الامر. ولي الامر في اي بلد مسلم مبن له ولي امر لكن اذا ما كان هناك ولي امر لكل المسلمين هناك بلاد للمسلمين. كل بلد مسلم لها ولي امر مسلم - [00:03:51](#)

فهذا الولي المسلم ولي الامر المسلم له حق على الرعي ايش؟ حق الطاعة. وهل هذا الحق مبن اللي اعطى له اياه؟ اعطى له اياه الله عز وجل والرسول صلى الله عليه وسلم. اذا حق السلطان المسلم على الرعية السمع - [00:04:11](#)

والطاعة لله عز وجل. الحق الثالث وهو حق الرعية. حق الرعية نفسها هذه من حقها على كل انسان ان يسعى لتوفير الامن والامان. الان مثلا تخيل باني مسجد زي هذا وامام المسجد - [00:04:31](#)

والجماعة اللي بيصلوا فيه. ويقولوا ان هذه الجماعة المصلين في المسجد يسموها الجماعة الصغرى. كجماعة المسلمين الايش؟ الكبرى. والامام المصلين بسموه الامام الاعظم وامام المسلمين اللي اللي ولي امرهم يسموه الامام الايش؟ الامام الاصغر والامام الامام المسلمين يسموه الامام - [00:04:51](#)

اكبر الان في هذا المسجد مثلا لو انه واحد حاول انه هو يزعج المصلين بريخته. هل يجوز له لو حب انه يزعج المصلين بصوته العالي ويقراً قرآن. هل يجوز له؟ ايش حق المصلين الموجودين في - [00:05:11](#)

انك لا تؤذيهم بريحتك ولا بصوتك ولا بخلواويك هذا من حقهم عليك صح ولا لا؟ لان هذا المسجد مش الك انت ولا ولا الاحد المصلين انما هو لله والكل جاء يؤدي ايش فرض الله. فلا يجوز لاحد ان هو يغير هذا الجو - [00:05:31](#)

الصغار او غير ذلك او انه يؤذي الناس برائحته كذلك لا يجوز لك ابدًا انك تؤذي الناس وتؤذي هذه الرعية بان تحرمها الامن والامان.
الان الاسر اللي انتشتت في البلاد والاعراض اللي انتهكت والاموال اللي سرقت - [00:05:51](#)

الاطفال اللي قتلت كل هذول مين مسؤول عنهم؟ اظن اللي مسؤول عنهم اللي اثاروا هذه الايش؟ حذار هذه الفتنة. اذا عنا ثلاث ثلاث حقوق من خلالها حكم العلماء على ان المظاهرات ليست من ديننا. انما هي جاءت - [00:06:11](#)

من بلاد الكفر. وان حق الرسول صلى الله عليه وسلم يرفض هذه المظاهرات علينا. وحق السلطان المسلم يرفض هذه المظاهرات وحق الرعية ترفض هذه المظاهرات. واظن النتيجة اللي وصلت لها البلاد الاسلامية اللي صارت فيها مظاهرات اليوم. اظن ولو - [00:06:31](#)

واحد عاقل يتمنى انه يعيش في بلد محرومة من الامن والامان يقتل بعضها بعضا. حتى البلاد اللي فلت فيها الامن والامان اليوم ما في جماعة قادرة ترجع الامن والامان للبلاد مرة ثانية صح؟ بل هناك من الدول مجتمعة بما عندها - [00:06:51](#)

الاسلحة مش قادرين يرجعوا الامن والامان لبلد فقدت الامن والامان. اليس كذلك؟ هذا الكلام اللي هنتكلم فيه يمكن الدرس هذا والدرس اللي بعده في الثلاث حقوق اللي من خلالها حكم العلماء على ان المظاهرات ليست من ايه؟ ليست من ديننا - [00:07:11](#)

وان اللي فعلوها دول وافتوا بها وقالوا بحلها ونزلوها منزلة المصالح المرسله وقالوا هذه المظاهرات مثل اي مصلحة مرسله لا المصلحة المرسله اول شرط فيها ان ما تخالف ايش؟ ما تخالف نص شرعي - [00:07:31](#)

اول شرط في المصلحة المرسله ان ما تخالف نص شرعي. طب هل جاءت نصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم في حياته يبين لنا كيف نتعامل مع ولاة الامر الظلمة اظن ستظهر معنا الان. الحق الاول يقول حق النبي صلى الله عليه وسلم في حياته يبين لنا الله عليه وسلم في الطاعة. فان الامر الذي من اجله يقوم المتظاهرون هو طلب حقوقهم الشرعية التي يرون السلطان قصر في ادائها لهم. الناس اللي طلوعوا في المظاهرات مش بيقولوا لك بنطالب بحقوقنا - [00:08:11](#)

صح وان السلطان هذا لازم يعطينا حقوقنا. طيب النبي صلى الله عليه وسلم له حق على اللي طلوعوا مظاهرات ولا ما الهم؟ ما اله النبي صلى الله عليه وسلم له حق على اللي طلوعوا المظاهرات هم بيطالبوا بحقوقهم صح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم له حقوق عليهم - [00:08:31](#)

اولى انهم يؤدوا حق النبي صلى الله عليه وسلم عليهم. يشوف شو النبي صلى الله عليه وسلم حكم في هذه المسألة؟ ايش حكمه فيها؟ وما عليهم الا ان يقولوا ايه - [00:08:51](#)

سمعنا واطعنا. فلو تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الحالة لكان له حق الايه؟ حق الطاعة في ذلك كما له حق الطاعة في كل ما امر به ونهى عنه. وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه - [00:09:01](#)

يقول ولو لم يتكلم عنها يعني لولا لو النبي صلى الله عليه وسلم ما تكلم عن هذه القضية وهذه من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وسلم انه اخبر بامور غيبية قبل ما تقع. لو النبي صلى الله عليه وسلم ما تكلم في هذه المسألة مش يجب على العلماء انه - [00:09:21](#)

هم يجتهدوا في المسألة ويعطوا فيها فتوى؟ طب هل العلماء افتوا بالمظاهرات؟ ولا افتوا بعدم المظاهرات؟ افتوا بعدم المظاهرات ولو لم يتكلم عنها اجتهد العلماء لاعطائها الحكم المناسب لها. وبعض المفتونين - [00:09:41](#)

بهارات يحرصون على تخريجها مخرج المصالح الايش؟ المرسله هذه مصلحة مرسله انك بتصل من خلالها الى حقه فما في مشكلة. وهذي لما كنا نرد زمان اول ما طلعت فكرة المظاهرات كانوا من الادلة اللي بيستدلوا بها على جواز المظاهرات انها ايش - [00:10:01](#)

مرسله لا المصلحة المرسله ان ان ما تخالف ايش؟ ما تخالف نص شرعي. يعني مصلحتك مثلا انك تروح على البنك وتجييب لك آآ آ خمسين الف وتدفعهم ثمانين الف وتبني لك بيت - [00:10:21](#)

مصلحة بناء البيت مش مصلحة. لكن هل يجوز انك تفعل ذلك؟ ليه؟ مصلحة. اي مصلحة انت هتسكن. لان في نص في تحريم واحد مثلا راح على كل الاطباء وقالوا له ما في شفاء الا تشرب خمر عالريق كل يوم. فهنا - [00:10:41](#)

دعاء ان يشفى. فهل يجوز انه يشرب خمر عشان يشفى؟ نقول لا مع انه فيه مصلحة له. ممكن يشفع. لكن ليه؟ لان فيه نص ايوة وانها من النوازل اعتبروا المظاهرات من النوازل لكن الذي يمنع من ادراجه - [00:11:01](#)

تحت المصالح المرسله هو انه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن فتنة صلاتين السلاطين التي قام بسببها المتظاهرون واعطى امته المخرج منها. اذا لا يجوز وضع طائرات من المصالح المرسله لان في ايش؟ في نص. ادلة كثيرة جدا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الام هيكون - [00:11:21](#)

عليها امراء وسلاطين ظلمة يأخذون حق الرعية ويأخذون اموال الرعية يسرقون اموال الرعية لهم ويستأثرون بكل اموال الرعية لهم. لكن اخبر ايش نخرج عليهم ولا ما نخرج عليهم؟ ايوة فقد تواتر عن - [00:11:51](#)

صلى الله عليه وسلم انه انذر امراء بعد زمنه يمنعون شعوبهم حقوقهم فامر فيها بامرين. اخوانا ده امر خطير جدا بدك تفهم عليه. او عوا تناموا. الامر بدك تحفظ اه لا تنام - [00:12:11](#)

لان اذا ما بتكون عارف انت وين رايح بتصير انت من ايش؟ من اللي افتتنه. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ولاة امر على المسلمين ويستأثروا بالدنيا لانفسهم وترى منهم - [00:12:31](#)

وترى منهم معاصي. والنبي صلى الله عليه وسلم امر في هذه الحالة بامرين. ايش هم؟ الدعاء والصبر عشان تعرف وين المظاهرات من دينا؟ النبي صلى الله عليه وسلم هو يأمر بالصبر والدعاء. اما الدعاء يعني لما - [00:12:51](#)

ولي الامر ظالم سجنك ضربك اخذ مالك اه بفرض عليك ضرايب بيمنعك حقك فبدك تسأل نفسك النبي صلى الله عليه وسلم امرني ايش؟ امرني بالدعاء والصبر اما الدعاء فثبت عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها - [00:13:11](#)

ستكون بعدي ايش؟ اثره. شو معنى اثره؟ يعني ولاة امر يستأثرون الدنيا ياخذوها الى اخره. يقول لك سرق سبعين مليار سرق خمسين مليون سرق هل يجوز الخروج عليه لو كان حرامي؟ ها اثر - [00:13:41](#)

وامور تنكرونها. ايش امور تنكرونها؟ يعني ممكن تشوفوا بيفعل اشياء انت بتعرف انها حرام. لكن مع ذلك بيرتكب كبائر. هل كل هذه الامور ولذلك في آآ اخ زمان طلع كتاب آآ سماه حوار هادئ مع - [00:14:01](#)

تكفيريين يعني بيقولوا انتم تكفروا ولاة الامر عشان كذا. وهذه اه كبيرة والكبيرة هذه لا تسمح لكم بالخروج عليهم اه تكفرونها لانهم يفعلون كذا. وهذه كبيرة هم يفعلونها. لكن هذه لا تبيح لكم ايش؟ الخروج عليها. فكان كلام - [00:14:21](#)

وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله شف الصحابة كيف كيف تأمر من ادرك منا ذلك اذا شفنا هدول ولاة الامور والسلاطين اللي بينهبوا الدنيا وبنشوف منهم امور مخالفة شرعا. قال - [00:14:41](#)

تؤدون الحق الذي عليكم. ايش الحق اللي علينا لولي الامر؟ السمع. السمع والطاعة. في المعروف. واذا امرنا بمعصية الله ايش ابتسم عرفاء ولا ننزع يدا من طاعته. النبي صلى الله عليه وسلم قال تؤدون الحق الذي عليكم. اذا الهم حق علينا اللي هو ايه؟ طاعة. يا ايها الذين امنوا - [00:15:01](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وآآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المرء المسلم السمع والطاعة. اي لولي الامر في الايه فيما احب وكره. يقول تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم - [00:15:21](#)

شو معنى وتسالون الله الذي لكم؟ يعني تعدوا لهم حقهم وتسالون الله الذي لكم. دعاء وبين بقى حطوا المظاهرات وين؟ وهذا هو الدعاء المطلوب. الحديث هذا امال لما كنت احكي الخطب والدروس والاحاديث هذي - [00:15:41](#)

فواحد من المفتونين بالمظاهرات بينقل الحديث هذه لهذا المفتون قال له ما تردش. ابو اسلام هذا بيحجب من جييته. وانا وانا هصحيه ولا اشي. صحيح الكلام اللي انت بتحكيه هادا بتحجب من جيبتك. والحديث اقرأه تحت متفق عليه. رواه البخاري ومسلم. يعني - [00:16:01](#)

مليون في المئة ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ممكن تقعد مع واحد يقول لك ما تردش هذا كلام آآ ويترك الادلة طيب

عمر مش قال لو آ لو لو اعوججت فقوموني بسيفكم - 00:16:21

يقول عمر ويقول ابو بكر. طب ليش ما بتذكر عن عمر لما دخل عليه رجل وقال له هي ابن الخطاب والله ما تعطيني الجزوة ولا تعقب فينا العدل. فقام عمر بده يخرب بيته. بده ينتقم منه. فهم عمر على انه ينتقم من هذا الرجل اللي قل ادبه عليه هذا يدل على ان -

00:16:41

انه ايش تجاوز حده ويجوز للسلطان ان يعاقبه. لكن لما ذكروا اللي دخلوا عليه يعني بالسماح والعفو عفا عنه. عفا عنه لكن هم عمر

على انه يوقع به العقوبة هذا اكبر دليل على انه يجوز للسلطان ان اي واحد يتناول على ولي الامر - 00:17:01

هذي وفي البخاري ومسلم اتركوها وروحوا يستدلوا بهذه قومونه بالسيف اللي ما صحت. واذا قالها عمر ولا ابو بكر قالها ابن ايش

من تواضعي اذا الحديث واضح ان على المسلم لما يشوف ولاة امر ظلمة ما دمت مسلم عليك ايه - 00:17:21

تعديلو حقه وتسال الله سبحانه وتعالى الذي ايش؟ الذي لك. يقول فقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء الحكام يستأثرون بحقوق

الرعية ولا يؤدونها لهم. كل شيه هو في دينه. بيحي الان اول شيه - 00:17:41

ابدأوا الخطباء على المنبر يثيروا الناس ايه؟ انظروا عنده قصور انظروا بيروح يلعب وما انظروا مش عارف ايه انظروا انظروا يا

اخي كل هذا اللي بيفعلوا هذه المعاصي لا تجيز لك الخروج عليه. فيشحن الناس. يشحنه الناس يشحنه الناس يشحنه الناس يشحنه

الناس. ولذلك - 00:18:01

الناس لما يطلعوا من الخطبة عند خطيب اه طول الخطبة ويسب على ولي الامر يقول لك شاف غليل نبيه اين خطيب ولا بلال؟ والله

انه بطل التجارب في بعض البلاد مرة خطيب طول الخطبة يسب على ولي الامر يطب على ولي الامر. فبعد الصلاة بنقدم اهو

مبسوطين عليه الناس حملوه على كتاف - 00:18:21

طالعين يهتفوا به في الشارع. انتم عارفين مين اللي طلوعوا حاملينه؟ رجال المخابرات. حطوه في السيارة وخدوه. عند بيت خالته

مكيف مفكر الناس مبسوطين. ولا واحد تبعه ولا واحد راح وراه ولا واحد سأل عنه من اللي كانوا قاعدين - 00:18:41

من الجرب اللي كان يرسلوه مع الجرس. بيعرفوا الحكم الشرعي يقول له هذا لا يجوز ابدأ لك انك تثير آ الناس على ولي الامر. كما

انه لا يجوز لك انك انت تتكلم. لو واحد قاعد في في مجلس وبيتكلم عن والده - 00:19:01

عيوب ابوه كده. انت شو بتقول له؟ تقول له والله انك حق. والله انك ولد ما انت مؤدب. والله يا ريت ابوك كان خلف آ حمار احسن

منك صح ولا لأ؟ بتنكر عليه. طيب اثاره الناس على على والدك ولا على ولي الامر؟ ايهم اشد؟ على ولي الامر - 00:19:21

فامر صلى الله عليه وسلم مع ذلك الرعية باداء حقوق السلطان له. وطلب حقها من مين؟ من الله طب بالله عليك لما تطلب حقك من

السلطان ولا تطلبه من الله ايهما احسن؟ من الله. فما محله - 00:19:41

حطوا لي خط تحت الكلام هذا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لك ادي حق السلطان على عجره وبجره. واطلب حقك من الله. يقول

فما محل المظاهرات من هذا الحديث الواضح. وبين نحت المظاهرات بقى الان؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ادوا لهم حقهم

واسألوا الله حقا - 00:20:01

فين محل المظاهرات؟ ليش النبي صلى الله عليه وسلم نسي يقول اخرجوا عليهم بالمظاهرات؟ ايوا فهل نسيها صلى الله عليه وسلم

حتى يستدرك عليها بها مستدرك او غفل عنها حتى يفتن لها كفره الغرب ويقلدها - 00:20:21

لهم فيها المستغربون من هذه الامة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نسيها واحنا جايين نتعلم من آ هذول البلاد الكفر الى ولي الامر

بيعمل لهم شغلة حلوة بيطلعوا مظاهرات ايه؟ يمدحوه ويشكروه. واذا بيعمل شغلة وحشة - 00:20:41

مظاهرات. لا نحن عنا دين احنا عنا دين بنضبط به. بتعرف مين اللي آ اللي طلع مظاهرات اسمع ايوة وقال الكافرون هذا ساحر

كذاب اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيه عجاب. وانطلق المأ منهم. ان امشوا - 00:21:01

اصبروا على الهتك ان هذا لشيه يراب. اذا اللي طلوعوا من بيوتهم مظاهرة مين؟ كفار طلع مظاهرة يا جماعة هذا امر مدبر ليل زي ابو

جهل قال امر مدبر بهذا محمد بده ياخذ المنصب مين منا وتصير القيادة معه - 00:21:31

بصير يعني في عنده شغل. ما هو فاهمين النبي صلى الله عليه وسلم جاء يخرجهم من الظلمات الى النور. اما وفي السنة اول من خرج على علي بن ابي طالب واعتصموا ستة الاف في دار في مكان العراق مين؟ الخوارج - [00:21:51](#)

ولو ان هناك احد من السلف خرج على ولي الامر او حاول العلماء انكروا بعد ذلك وهو اعترف ويسمون خروجه هذا مع شأنه العظيم واحترامه ورضي الله عنه يعتبرون هذه ايش؟ فتنة. انها كانت فتنة - [00:22:11](#)

ثم اجمعت الامة على انه لا يجوز الخروج على ولي الامر ابدأ الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان وبعدين تحسبونها صح قبل ما تغيروا هذا الكافر. عندكم امكانيات تغيروا هذا الكافر الحاكم الكافر اللي الكفر يبقى واضح - [00:22:31](#)

والعلماء افتوا بان هذا كفر تغيروه باقل الخسائر وهل هناك البديل مكانه؟ هناك البديل مكانة قالوا بس يروح القذافي واحنا بخير. بس يروح. راح القذافي. لليوم يحط واحد مكانه. صح؟ بضلوا يقتتلوا حتى يجي واحد اقوى منهم كلهم ايش؟ ويسيطر عليهم ويضل القتال - [00:22:51](#)

الان لو راح بشار والله يجعله يروح في ستين داهية. قولوا امين. الان بيحطوا واحد موجود الواحد حدا يحطوه وكل الفصائل الموجودة حيسكتهم ولا حيقتلوا بعض؟ اظن سبق هذه في ايام افغانستان كان الروس واجتهدوا - [00:23:21](#)

وكلهم كل الناس حتى خرجوا الروس. لما خرجوا الروس لليوم بيقتلوا بعض. اذا يكون هناك الايش؟ مش بس هذا يروح لازم يكون هناك البديل اللي يمكس البلاد وما يفلت الامان. لان نص ساعة بدون امن دمار. ليلة واحدة تبات راعية بدون ولي - [00:23:41](#)

في قمر وبدون شرطة وبدون جيش دمار. وهذي الامن وولي الامر يعني هذا زي الايش؟ زي العقد اذا انقطع شو بصير؟ اه يفرض. وتعال ركبه مرة ثانية وتعال دور على العقد وين الحبة؟ راحت والمناهج راحت وهنا راحت - [00:24:01](#)

والعقدة مرة ثانية اظن بده ايش؟ بده جهد. قال ابن تيمية شف كلام ابن تيمية اللي مات قال ابن تيمية فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الامراء يظلمون - [00:24:21](#)

ويفعلون امورا من كرة. ومع هذا فامرنا ان نؤدي الحق الذي لهم. ونسأل الله حق الذي لنا ولم يأذن في اخذ الحق بالقتال. ان ناخذ حقنا بالايبه؟ بالقتال والمظاهرات ولم يرخص في ترك الحق الذي لهم. يعني تعطي له حقه؟ وما تاخذ حقه - [00:24:41](#)

للمظاهرات وبالقتال والخروج على السلطان. انما تسأل الله الذي ايش؟ الذي له. والامة اذا رجعت الى الله الله يجعل لهم مخرج ولا لا؟ الله يجعله مخرج. بيهدي هذا السلطان وبرقق قلبه عليهم. بتتغير الاحوال. مرة واحد بيحكي لنا - [00:25:11](#)

هي قصة ولا كان في بلد من البلاد طلعت مظاهرة على السلطان زمان يعني. والمظاهرة حاملين لك واحد بس شو؟ بدي العامود. وبيهتف وهو بيهتف. فوقف قدام بيت السلطان. فطلع السلطان - [00:25:31](#)

من البلكونة وانا بيبعثوا لي واحد ايش بدكم؟ انا موافق عليه. فبعثوا مين؟ بعثوا هادا اللي هم حاملينه الضخم هادا فلما دخل على السلطان قال ايش ايش بتوع المتظاهرين؟ قالوا والله يا سيدي بدهم اه قبل ما اقول لك شو بدهم اه اه انا علي للخمر - [00:25:51](#)

عمارة مش عارف كم آآ كم دينار الف دينار سدوهم عني وانا بروح لك يوم كل يوم على الدار. قال له كيف؟ قال بس الدين اللي علي في الخمارة وانا بروح لك اياه. وجاي بعتبره مسدود. طلع عليهم كل واحد على داره. ولا يضل واحد - [00:26:11](#)

اذا معناها كل واحد يدور على ايش؟ على مصلحته. فهدول اللي قاعدين بيكونوا ماشيين مع الناس او ما بيروحوا الناس بس هم بيدوروا بيدوروا ايه؟ بيدوروا على مصالحهم. من خلال مين؟ من خلال الناس. ويروح للناس في ستين داهية مش مشكلة - [00:26:31](#)

يعني فاصل على حساب الاخرين. فاصل على موت الاخرين. تصل على انتهاك الاعراض واللي صار هادا في بلاد المسلمين عشان انت بدك تصل الى الحكم؟ طيب. وقال النووي ها شوف العلماء الكبار وقال النووي هذا من معجزات النبوة كيف من معجزة النبوة - [00:26:51](#)

انه اخبر عن امور ستقع ووقعت كما اقدر. ايوة وقد وقع هذا الاخبار متكررا ووجد مخبره متكررا. يعني كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ موجود امر الان بستأثروا الدنيا لهم - [00:27:21](#)

وفيه الحث على السمع والطاعة. وان كان المتولي ظالما عسوا. اذا كان ولي الامر ايه ظالما عسوا فيعطى حقه من الطاعة. طبعاً هذا الكلام ما بيعجبش التكفيريين ابدا الكل في البخاري ومسلم يقول لك لا مش في البخاري ومسلم. والاحاديث هذي ما يروحوش عليها ابدا. الكافرين - [00:27:41](#)

الحزبيين وكل الجماعات ليست على الحق. اللي بيدوروا على ايش؟ اللي بيدوروا على المنصب. ولا يخرج عليه ولا يخلع. شو معنى لا يخلع؟ ارحل يعني؟ طب قديش احنا كنا نشوف القرموط مكتوب عليها ايش - [00:28:11](#)

اخلع بل انا شفت في مظاهرة اخلع والا. حلو. والكندرة يريده. اخلع يعني معناه اخلع ولا الكندرة؟ صح؟ ولا يخلق بعد كلام الامام النووي. بل يتضرع الى الله تعالى في كشف اذاه. ودفع شره واصلاحه - [00:28:31](#)

هذا كلام العلماء. تضرع الى الله. قولوا لي المظاهرات واللي حقوا المظاهرات واللي دعوا الناس للمظاهرات. دعوهم يوم الى التضرع الى الله عز وجل بل يا جماعة تضرعوا الى الله ان الله يرفع عنا هذا الكرب. ولي الامر بيستك. لكن اذا اعتديت - [00:29:01](#)

و بدك توخذ الكرسي منه ايش؟ بييدك. زي ما انتم شايفين كم من ولاة الامر اليوم علشان المنصب صاروا قتلة. المنصب وعن وائل الحضرمي قال سأل سلمة ابن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:21](#)

فقال اي سؤال واضح. يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا؟ قولوا يا رسول الله لو صار علينا ولاة امر بيطلبوا حقهم منا وما بيعطونا حقنا - [00:29:51](#)

سؤال واضح. فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم سأله فاعرض عنه. ثم سأله ثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث ابن قيس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ اسمعوا واعطيكم - [00:30:11](#)

يعني اخذ حقك وما بيعطيك حقك واخذ الدنيا كلها اله قال اسمعوا ايش؟ واطيعوا الهن فانما عليهم ما حملوا عليكم ما حملتم. الكل راجع الى الله والكل هيتساءل امام الله. والعياذ بالله - [00:30:31](#)

نعرف الحاكم انه هيتسأل عن الرعية. والرعية كمان هتتسأل عن الياه؟ عن الحاكم. اذا الرسل يسألون عن الناس والناس يسألون عن ايش؟ عن الرسل. ماذا اعجبتم المرسلين ولذلك الفاروق عمر كان يقول لو عثرت بغلة وفي رواية سخلة في العراق لسألني ربي -

[00:30:51](#)

لما لم تسهل لها الطريق. عارف اللي هيتشعل بغلة في رعيته عثرت هيتسأل عنها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر ايش؟ اني احب لك ما احب لنفسي - [00:31:21](#)

ما تأمرن على اثنين. مسافرين ثلاثة ما هتحرص انك تكون انت الامير. حط غيرك امانة يمكن اليوم وزعلانيين وانت مش منتبه. يمكن يصير فيهم مشكلة وانت مش داري امانة وصاروا الثلاثة هدول المسؤولين عنك. اليوم - [00:31:41](#)

سر كوباص طالع كل واحد بده يأمر ايش؟ يأمر نفسه. ما يعرف الا مسؤوليات. لا تأمرن على اثنين عنهم يوم القيامة. ابو الدرداء قال له يا دامود جملة. لا تخاصمني غدا عند ربي - [00:32:01](#)

اكون حملتك اكثر من اللي انت بتحملة. لا تخاصمني غدا عند ربي. دقة في محاسبة النفس قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم. قال النووي اي اسمعوا - [00:32:21](#)

واطيعوا وان اختص الامراء بالدنيا ولم يوصلوكم حقكم مما عندهم. يقول وهذه الاحاديث في الحث على السمع والطاعة في جميع الاحوال. وسببها الحرص على اجتماع كلمة المسلمين فان الخلاف سبب لفساد احوالهم في دينهم ودنياهم. الخلاف شر - [00:32:41](#)

ولذلك ابن مسعود لما اتم عثمان رضي الله عنه في منى اتم معه. قالوا ليش ما انكرت؟ ليش ما قال الخلاف شر. واصل الخلاف مع مين؟ مع ولي الامر شر. اظن الشر واضح اليوم - [00:33:11](#)

اظن ما حدش يقول لك ما فيش شر. البلاد اللي صاير فيها مظاهرات وصار فيها فوضى اليوم. لا يجي واحد يقول لي لا والله ما فيها شرط لا في اعصاب. اذا اول امر امر به النبي صلى الله عليه وسلم. لما يكون امراء ظلمة الدعاء. الامر الثاني - [00:33:31](#)

قلنا ايش؟ الصبر. يقول واما الصبر الامر بالصبر فلكي لا يقولوا عجل يعني لو مش مشكلة باجراء الفاعل ايش؟ عجل. عجل. شو

معنى عجل؟ يعني متعجل. اما بدون تشكيلا بتقراها - [00:33:51](#)

انت ايش؟ ايوا يقول الى متى نصبر على اثرة هؤلاء الجورة؟ هذا الكلام سمعناه واحنا ندافع يقول يعني انت بدك اه نصبر على هؤلاء الامراء وولاة الامر الظلمة للظلمة. تقول له اه اصبر. يقول لك طب والى - [00:34:11](#)

متى الصبر؟ الى متى؟ النبي صلى الله عليه وسلم بين الى متى ولا ما بين؟ اسمع. عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعلمني كما استعملت فلانا؟ شو معنى الا تستعلمني - [00:34:31](#)

لا لك وظفني في الدولة. وظفني وظيفة كبيرة في الدولة. استعلمني يعني في منصب. ما هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان ايش؟ كان يعين هذا فلان منصب هذا فلان المنصب هذا ما فيه لا شهادات ولا شي واحيانا يحط اه اه - [00:34:51](#)
في المنصب الكبير رجل ويكون اصغر سنا من من غيره وغيره هذا افضل منه. تقوى ودين. لكن يضع الرجل المناسب المكان المناسب. يعني اه اسامة بن زيد قديش كان عمره وهو قائد جيش وفي ابو بكر وعمر - [00:35:11](#)

وفي ابو بكر وعمر وافضل منه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بيعرف يحط ايش؟ فمممكن ولي الامر يحط واحد مثلا في منصب وانت تكون شايف نفسك انت احسن منه. لكن ما لك دخل. ولذلك لما قاموا على عثمان قاموا بسبب هذا - [00:35:31](#)
انه حافظ قرايبه بني امية في المناصب وتاركتنا وفيه من هو افضل منهم من الصحابة. طب ما قبل عثمان مين عمر بن الخطاب كان واضح هدولا في المناصب هذه. وقام عمر مين؟ ابو بكر. كان واضح هؤلاء فين؟ وجاب لهم النبي صلى الله عليه وسلم. عنده خبرة كيف - [00:35:51](#)

يا اخواني يعني تصور مثلا جيش طالع يقاتل ويحط يرفعوا لي عليه قائد. لو واحد عنده فهم في الخطط العسكرية ولو كان الفعالي ابقى منه احسن منه. لكن اللي عنده فهم هذا ايش؟ يعني واحد مثلا شغله كله الكمبيوتر - [00:36:11](#)
وجاب واحد زي حالاتي وحطه على الكمبيوتر ولا انا بفهم في الكمبيوتروولوجيا. بيحوز او انت مثلا بدك تصلح سيارتك وتروح على واحد تبع كمبيوتر ولا بتروح على واحدة. فالراجل بيقول له ليش ما تستعلمني يا رسول الله؟ يعني حطني في منصب - [00:36:31](#)
قال ستلقون بعدي اثرة. فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. شو معنى؟ يعني اصبر لما تموت. الى متى نصبر؟ لو قال لك الى متى نصبر؟ لما تموت قول له لغاية ما تموت. ده هيقول لك والله يا شيخ انك ما انت نافع. والله انك جبان. والله انك عميل. والله انك اصبر لما - [00:36:51](#)

نتركهم هيك يفسدوا. ايوه. قال ابن حجر في الفتح اي يوم ياما وفي رواية الزهري حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض اي اصبروا حتى تموتوا. فانكم ستجدونني عند الحوض فيحصل لكم الانتصاف ممن ظلمكم. والثواب - [00:37:21](#)
هزيل على الصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. يعني لما يكون مبتلى بمرأة يعني مغلبك شوية وتصبر عليها وتطول بالك عليها وتعلمها الصلاة وتصبر وامر اهلك بالصلاة واصبر عليها شوف الفرق بين واصبر واصطبر. واصطبر يعني ايش؟ بالغ في الصداقة - [00:37:51](#)

خد بالك عليها. مش على طول ولا انت مطلقها بس اصطبر عليها. بعد الصلاة فما بالك باي امر اخر وتصبر عليها اجره والله العظيم. فاذا ابتليت بولي امر ظالم ايش؟ يصبر. اجره عند الله. يقول هذا الداء - [00:38:21](#)
وهذا الداء فيه عندكم واو زائدة. في الطباعة. هذا الداء وهذا الداء شل الواو هذا الداء وهذا الداء يعني ايش؟ الداء اللي هو ايش؟ ولاة الامر اتظلموا. والدواء النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك الدعاء والصبر. في حديث واحد فهل يحل لطبيب - [00:38:41](#)

ان يدخل بين النبي صلى الله عليه وسلم وامته بشيء زائد. وكل مؤمن يعلم ان هذا الداء قرره من قال الله فيه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:39:11](#)
اظن ان ما اخدوا الدواء من النبي صلى الله عليه وسلم وقاموا بالمظاهرات. اظن اكتتوا بنارها صح؟ اكتتوا بنارها والعقل منهم ندم واللي ما هو عاقد ازداد سوء. فباي حق يطاع الغرب الكافر في - [00:39:31](#)

المظاهرات لخلع الحكام. اذا مين اللي اخترع المظاهرات لخلع الحكام؟ الكفار الغرب. ويعصى الرسول صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم بامته. الناصح لهم بتمام نصح فاحكام ومن العجائب ان بعض المتظاهرين قالوا انهم قاموا بسبب ان - [00:39:51](#)
ان حكاهم لا يحكمون بما جاءهم به الرسول صلى الله عليه وسلم. بيقول لك دول حكام ما بيحكموش فينا بما جاء النبي صلى
وسلم. طب انتم لما طلعتهم بالمظاهرات حكمتم بما انزله الرسول صلى الله عليه وسلم؟ بدك تكون فاهم النقطة الدقيقة هذه -

[00:40:21](#)

هدولك ما يحكموا فينا بما انزل الله. قول له طيب انت لما خرجت في المظاهرات حكمت بما انزل الله شو دليلك فانت يا اللي بتدعي
المشيخة وبتدعي الدين انت بفعلك هذا ايش؟ لم تحكم بما انزل الله - [00:40:41](#)
وها هم انفسهم لا يحكمون بما جاءهم به الرسول صلى الله عليه وسلم في مسألة ظلم الحكام فاين المتجردون للدليل؟ الصادقون في
تحاكمهم اليه. قال الله عز وجل فلا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت -

[00:41:01](#)

ويسلموا تسليما. يعني بدك تاخذ حكم النبي صلى الله عليه وسلم؟ وترضى به مش بس وصدرك يكون ايش؟ منشرح وراضي لهذا
الامر. وبعدين تسلم. لا ترضى بحكم النبي صلى الله عليه وسلم وفي قلبك مرض وما انتش راضي لا اذا سألت وعرفت حكم النبي
صلى الله عليه وسلم في المسألة - [00:41:31](#)

سمعنا واطعنا. واين هي دعوة محبتهم الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وقد قال تعالى هذا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. ايكون النظام الديموقراطي اهدى الى استرجاع الحقوق من هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم - [00:42:01](#)

وبعدين صاروا يضحكوا علينا بعض الاحزاب وسموها ديمقراطية ايه؟ اسلامية. ما تعرفش معنى دي مو يعني حكم الشعب للشعب
الشعب اللي يحكم. ولذلك اول ما مسك بعض الاحزاب الحكم في بعض البلاد قال بلدنا بلد ديمقراطي مدني. الله! وين اسلامي؟ وين
الاسلام هو الحل - [00:42:31](#)

وايه الحكم بما انزل الله؟ ديمقراطي مدني. بتعرف شو معنى ديمقراطي؟ حكم الشعب يعني الشعب هو الشعب اللي ايش؟ الشعب
هو اللي بحط ولي الامر وهو اللي بيشيل ولي الامر وهو اللي بيحكم لا يا اخي احنا في الاسلام في الحكم - [00:43:01](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم لله ولرسوله ديمقراطي هذا هناك عندهم. النظام الديموقراطي اهدى الى استرجاع الحقوق من هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى يقول وان تطيعوه تهتدوا. اي يكون نظام الديموقراطي - [00:43:21](#)
ارحم بمهضوم الحقوق وارأف. والله يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم.
واين هم من حديث حذيفة؟ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:41](#)

يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي. ولا يستنون بسنتي. وسيقوم في رجال قلوبهم قلوب الشياطين بس احنا ما احنا شافين قلوبهم
بس هم من جوة قلوبهم قلوب شياطين في ثمانية ايش؟ انس. شكله انس لكن قلبه ايش؟ قلبه شيطان. وايش اللي بيحرك الجسد -
[00:44:01](#)

تصور بقى لما يكون هذا قلب شيطان شو بيصير الانسان؟ شيطان. شيطان. قال قلت كيف اصنع يا رسول الله؟ ان ادركت ذلك قال
تسمع وتطيع للامير. الكلام واضح. فاسمع وتطيع للامير - [00:44:31](#)
وان ضرب ظهرك. ليش ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان ضرب ظهرك؟ لان ممكن الامير ما يضرب ظهرك. ولي الامر بدك انت.

لكن في عنده ناس ايش؟ جلادينهم. فبناه للايش؟ مجهول. وان ضرب ظهرك - [00:44:51](#)
يعني اي حد من قبل الامير جلدك واخذ مالك يعني مش لازم يكون ولي الامر اللي اخذ مالك يكون ايش كل الموظفين اللي عنده اللي
اخذوا مالك. مالك؟ ماله. اخذ واخذ مالك فاسمع واصح. مع ذلك برضو ايه - [00:45:11](#)

جلدك واخذ مالك وصفيت ولا اشي. ومع ذلك تقول انت ولي امري اسمع واطيع. يا سلام! مين بقى انسان الا مؤمن يريد رضا الله

ويريد الجنة. فاصبر على ذلك ايش؟ واي واحد بيزعل لما يتاخذ - [00:45:31](#)

والسجن والجلد لكن تصبر ولي امر. والله لو صبروا لجعل الله لهم مخرجا نحن قد ادركنا هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من البلاد. فلماذا لا تسعنا - [00:45:51](#)

هذه صلى الله عليه وسلم لحذيفة رضي الله عنه ولسائر الامة. وقد امر صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة كما امر صبري ولم يأمر بالمظاهرات. فهل الكفار اهدى منه سبيلا؟ وهل هم للحق اقوى مقيلا - [00:46:11](#)

اذا الحق الاول حق مين؟ حق الرسول صلى الله عليه وسلم. حكم في المسألة ولا ما حكم؟ ايش المطلوب منا؟ سمعنا واطعنا. اذا هؤلاء لما ردوا على النبي صلى الله عليه وسلم وقاموا بالمظاهرات ضيعوا حق النبي صلى الله عليه وسلم. الحق الثاني اللي هو حق السلطان هذا الدرس القادم ان شاء الله - [00:46:31](#)

قال ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا - [00:46:51](#)